

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 6 @ قدر كبير لبعض أتباع الظاهر خشقدم قاصدا بذلك جر النفع له ليحظى به عنده وأبدى ذلك في قالب النصح حسبما أخبرني به أكبرهم . .

بردبك الاشرفي إينال . / مات في شوال سنة إحدى وثمانين . .

بردبك الاشرفي قايتباي / مات في سنة سبع وتسعين . بردبك البجمقدار يأتي قريبا . .

بردبك التاجي الأشرفي برسباي الأبرص / . تنقلت به الاحوال حتى ولي امرة عشرة عن أركماس

الجاموس الشبكي ثم عين بعد لكشف التراب بالبهنساوية فأقام مدة ثم استعفى منهما جميعا

وآل أمره إلى أن عاد لامرة عشرة ، وقد ولي بمكة في أيام الظاهر جقمق نظر الحرم وشاد

العمارة ثم انفصل وعاد بعد أن فسخت عليه زوجته سعادات ابنة السرباي وجرت قلاقل وحوادث

ولا زال في تقهقر وقهر حتى مات في ربيع الاول سنة خمس وثمانين . .

بردبك الجمالي الظاهري جقمق ويعرف بالبجمقدار / ترقى حتى صار في أيام الظاهر خشقدم

مقدما ثم حاجبا كبيرا وسافر أمير الحاج ثم باشر المجردين إلى جزيرة قبرس حتى سخط عليه

لعوده بدون إذن فصرفه عن الحجوية وأنفذه لنيابة حلب ثم أعطاه نيابة الشام بعد برسباي

البجاسي ثم كان فيمن خرج لدفع سوار فنسب لمواطناته معه حتى خذل عسكر السلطان ، وتخلف هو

عنده وجاء الخبر بذلك في أيام الظاهر بلباي فصرفه عن النيابة بخشداشه رأس نوبة النوب

أزبك عقب مجيئه من تجريدة العقبة ، ولم يلبث أن فارق بردبك سوارا وسافر قاصدا الديار

المصرية فأرسل إليه بلباي من رجع به إلى القدس بطالا فأقام به إلى أن أنعم عليه الاشرف

قايتباي برجوعه إلى الشام على نيابتها ، واستمر حتى مات مسموما فيما قيل اما في صفر أو

الذي قبله سنة خمس وسبعين ، واستقر بعده في النيابة برقوق الظاهري .) .

بردبك الخليلي ويلقب قصقا / وهو بالتركي القصير . ناب بصغد ، ومات في منتصف رجب سنة

أحدى وعشرين ، ولم يكن مشكورا . أرخه شيخنا في إنباؤه . .

بردبك السيفي / أحد مقدمي الألوف بمصر . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون

كهلا وهو والد فرح . .

27 بردبك طرخان الظاهري جقمق / أحد العشرات مات في أواخر جمادى الأولى أو أوائل الذي

يليه سنة اثنتين وتسعين . .

28 بردبك الظاهري / أحد مماليك السلطان وخاصكيته ويعرف باثني عشر . مات بالطاعون في

صفر سنة ثلاث وخمسين .

